

الإيجابيات والسلبيات في استخدام "ترجمة جوجل" لدى طلبة مركز الدراسات الأساسية للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

The advantages and disadvantages of using Google Translate for Students Centre for Foundation Studies, International Islamic University Malaysia (CFS IIUM)

Ahmad Waeidzuddin Roslee^{1,*}, Balqis Zulkifli¹, Radhwa Abu Bakar¹

¹Department of Arabic Language and Literature, Abdul Hamid Abu Sulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia (IIUM).

*Corresponding Author; E-mail: waeidzuddin@iium.edu.my

Article Info

Article history:

Received: 20 January 2026

Accepted: 28 April 2026

Published: 30 April 2026

DOI:

<https://doi.org/10.33102/alazkiyaa125>

ملخص

"ترجمة جوجل" (Google Translate) هو برنامج ترجمة آلية مجانية تقدمه شركة جوجل، ويعد من البرامج الشهيرة الذي يستخدمه الطلبة بشكل خاص في التعامل مع الآخرين، وإنجاز الواجبات، وغير ذلك. بناءً على ذلك، جاء هذا البحث بهدف معرفة إيجابيات وسلبيات استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية لدى طلبة مركز الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أداة الاستبانة. شارك في الدراسة ٨٧ طالباً وطالبة من طلبة مادة لغة القرآن بالمستوى المتوسط (LQAF 0834)، حيث قاموا بالإجابة على أسئلة الاستبانة. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: أقر الطلبة بأن من أغلب الإيجابيات في استخدام "ترجمة جوجل" أنه يساعد في توفير الوقت عند الترجمة، وفي ترجمة المقالات من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية، كما تساعد في كتابة الأبحاث باللغة العربية. أما أبرز السلبيات التي يواجهها الطلبة عند استخدام "ترجمة جوجل" فتتمثل في الحاجة إلى تعديل الترجمة بعد الحصول عليها لتحسين دقتها، وعدم توافق الترجمة مع السياق، إضافة إلى عدم التأكد من صحة الترجمة الناتجة للجمل المعقدة. وقد ختم البحث بعرض بعض الخلاصات المستخلصة من النتائج من الإيجابيات والسلبيات المترتبة في استخدام ترجمة جوجل وقيمة ألفا كرونباخ التي تعتبر جيدة وموثوقة لهذه الدراسة.

الكلمة المفتاحية: ترجمة جوجل، الإيجابيات، السلبيات، استخدام، الترجمة الآلية.

ABSTRACT

Google Translate is a free machine translation program provided by Google. It is one of the most popular programs, particularly among students, for interacting with others, completing assignments, and more. Based on this, the aim of this research was to identify the advantages and disadvantages of using Google Translate for translating from Malay to Arabic among the students of the Centre for Foundation Studies, International Islamic University Malaysia (CFS IIUM). To achieve this goal, the study employed the descriptive-analytical approach, using a survey as the research tool. A total of 87 male and female students from the intermediate level Quranic Language course (LQAF 0834) participated by answering the survey. The study revealed several findings, most notably: students acknowledged that the key advantages of using Google Translate include saving time during translation, facilitating the translation of articles from Malay to Arabic, and assisting in writing research papers in Arabic. However, the main disadvantages faced by students when using Google Translate were the need to edit the translations to improve accuracy, the lack of contextual compatibility in translations, and uncertainty regarding the accuracy of translations for complex sentences. The study concluded by presenting several key findings, including both the advantages and disadvantages of using Google Translate, as well as the Cronbach's Alpha value, which was found to be good and reliable for this research.

Keywords: Google Translate, Advantages, Disadvantages, Using, machine translation.

المقدمة

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت التكنولوجيا أداة أساسية تسهم في تسهيل العديد من المهام اليومية والأكاديمية، ومن أبرزها الترجمة بين اللغات. يُعد "ترجمة جوجل" إحدى الأدوات الأكثر شيوعاً بين الطلبة (الخافي، ٢٠٢٤)، حيث تقدم خدمات ترجمة سريعة وسهلة الوصول. بالنسبة لطلبة مركز الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الذين يواجهون تحديات الترجمة بين اللغة الملايوية والعربية، تعتبر هذه الأداة وسيلة مفيدة لبناء تراكيب الجمل باللغة العربية وتعزيز عملية التعلم. يقدم "ترجمة جوجل" فوائد عديدة، مثل توفير الوقت، والمرونة في الاستخدام، وإمكانية الوصول من مختلف الأجهزة.

ومع ذلك، فإن الاعتماد الكلي على "ترجمة جوجل" يثير العديد من التساؤلات حول دقة الترجمة وسلامة المعاني، خاصة عند التعامل مع النصوص الأكاديمية التي تتطلب دقة لغوية وسياقية. قد تؤدي الأخطاء الناتجة عن الترجمة الآلية إلى سوء فهم النصوص أو تقديم معانٍ بعيدة عن الأصل، مما يؤثر على جودة العمل الأكاديمي (الحمادي، ٢٠١٤).

لذا، يركز هذا البحث على دراسة الإيجابيات والسلبيات التي يواجهها الطلبة في استخدام "ترجمة جوجل"، من خلال تحليل تجاربهم وتقييم فعالية الأداة في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية، بهدف الوصول إلى تحسين واستغلال هذه التقنية بما يدعم في تطورهم العلمي.

المشكلة

في ظل التطور السريع للتكنولوجيا والذي يعكس الحياة البشرية التقليدية، أصبح يعيش الإنسان في ظل التقنية التكنولوجية وانتشار أدوات الترجمة الآلية التي تجاوزت الحدود الإنسانية في التفكير؛ حيث ربط العالم ما بين اللغة والتكنولوجيا الحديثة من ضمنها برنامج "ترجمة جوجل" (العطري وآخرون، 2023). أصبح "ترجمة جوجل" وسيلة شائعة يستخدمها الجميع، ونختصّ بهذا البحث لطلبة مركز الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لتسهيل الترجمة بين اللغة الملايوية والعربية. ورغم ما تقدمه هذه الأداة من مميزات، مثل السرعة وسهولة الوصول، إلا أن هناك قلقاً متزايداً حول دقتها وسلامة الترجمة، خاصة عند التعامل مع النصوص الأكاديمية التي تتطلب فهماً عميقاً وسياقاً لغوياً دقيقاً.

تتمثل المشكلة في أن الاعتماد المفرط على "ترجمة جوجل" قد يؤدي إلى تقديم معانٍ غير دقيقة أو مشوهة، مما يؤثر سلباً على جودة فهم الطلبة للنصوص، ويحد من تطورهم في استخدام اللغة العربية بشكل صحيح (التمن، ٢٠٢١)، وتُقيّم مدى فاعليتها في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية.

لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة ما يواجهها الطلبة من ضمن الإيجابيات التي يحصلون عليها من استخدام "ترجمة جوجل"، وتحقيق أفضل النتائج التعليمية ومعرفة السلبيات المترتبة على الأخطاء في الترجمة.

الأهداف

يهدف هذا البحث إلى إبراز الأمور الآتية:

1. معرفة إيجابيات استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية لدى طلبة مركز الدراسات الأساسية للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
2. معرفة سلبيات استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية لدى طلبة مركز الدراسات الأساسية للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الدراسات السابقة

هناك ثمة دراسة بعنوان: "الترجمة الآلية إلى اللغة العربية.. صعوبات وتحديات (ترجمة غوغل) مثلاً" (الحمادي، ٢٠١٤). كتبتها الباحثة فائزة بنت صالح الحمادي، وتهدف هذه الدراسة البحثية إلى دراسة الأخطاء اللغوية والنحوية

في الترجمة الآلية، مع التركيز بشكل خاص على ترجمة جوجل. وتناقش أصل الترجمة الآلية وتاريخها، وأهم مصطلحات وأنواع الترجمة الآلية، ومشاكل الترجمة إلى اللغة العربية بشكل عام. وتحاول الورقة البحثية الإجابة على الأسئلة التالية: ما هي أنواع الأخطاء الواردة في "ترجمة جوجل" إلى اللغة العربية؟ وما هي أسباب هذه الأخطاء؟ وكيف يمكن تصحيح هذه الأخطاء؟ فقد قسمت الباحثة الورقة البحثية إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التمهيدي والنظري، والجزء الثاني يتناول مشاكل الترجمة بشكل عام والترجمة إلى العربية بشكل خاص، والجزء الأخير يناقش الترجمة الآلية، وخاصة ترجمة جوجل وأخطائها وأسبابها. وقد ناقشت الباحثة عن ميزات نظام القاموس المستخدم في الترجمة الآلية. ويوضح أن نظام القاموس يحتوي على معاني جميع الكلمات في قاموس النظام، والتي تتم مطابقتها مع القواميس العالمية المعروفة. وتعتمد الترجمة الآلية على هذا القاموس أو القواميس المتعددة المخزنة داخل النظام. وعادةً ما يقسم النظام الجمل إلى أجزاء لتحديد المعنى المقصود، باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تحاكي نهج العقل البشري. كما يمكن للنظام أيضاً التعلم من النصوص المدخلة والتعديلات التي يجريها المترجمون البشريون، وهو ما يُعرف باسم ذاكرة الترجمة. من هنا، وجد الباحثون أن هذه الدراسة كانت تناقش عن ميزات استخدام "ترجمة جوجل"، ولم يكن بتطبيقها على طلاب أو مستخدميها حتى يتوصلوا إلى نتائج مستخدمي "ترجمة جوجل".

وناقشت الباحثة فرح عباس أبو التمن في دراستها بعنوان: "تحليل الخطأ في ترجمة جوجل: دراسو حالة لنص طبي" (التمن، ٢٠٢١). وتمحورت هذه الدراسة عن استخدام أنظمة الترجمة الآلية، مثل: "ترجمة جوجل" لترجمة النصوص من الإنجليزية إلى العربية. تناولت هذه الدراسة عن تحاليل في عدم تطابق المكونات النحوية والصرفية والمعجمية والدلالية التي تم إيجادها في النص المصدر والهدف. فقد تهدف هذه الدراسة إلى تقييم جودة الترجمة الآلية من خلال تحليل الأخطاء في ترجمة نص طبي باللغة الإنجليزية. وأظهرت النتائج أن الأخطاء الأكثر شيوعاً كانت الأخطاء الدلالية (٣٠٪) والنحوية (٣٠٪)، تليها الأخطاء الصرفية (٢٥٪) والمعجمية (١٥٪). تسلط الدراسة الضوء على الحاجة إلى تحسين دقة أنظمة الترجمة الآلية، خاصة عند الترجمة بين لغات ذات أنظمة لغوية مختلفة مثل الإنجليزية والعربية. هذه الدراسة كانت تراجع عن الأخطاء التي تقع فيها "ترجمة جوجل" حيث إنهم طبقوها على تقييم جودة الترجمة الآلية، ولم يتطلعوا من حيث استخدام "ترجمة جوجل" على طلاب لكي يظهروا مدى إيجابية أو سلبية هذه الآلة في الترجمة.

زيادة على ذلك أن هناك دراسة بعنوان "إسهامات المدونات اللسانية الحاسوبية في الترجمة الآلية - جوجل Translate أنموذجاً -" (عيساني، ٢٠٢١). كتبتها الدكتورة حفصة عيساني، وتناول هذا البحث عن أهمية الترجمة الآلية ومزاياها وفوائدها العظيمة التي تعود على المستخدمين بترجمة النصوص، فيصبح عمل المترجم إعادة صياغة الجمل التي تترجمها الآلة. هذا التطور في آلات الترجمة الآلية بفضل المتون اللغوية، فكلما طور الباحثون المتون اللغوية تطورت الترجمة الآلية مثل ترجمة جوجل، ولكن الترجمة الآلية أنجح من الترجمة البشرية التي تفتقر إلى البديهة التي

يتميز بها الإنسان عن غيره من الآلات، وهذا ما سنكتشفه في هذا البحث. وقد استنتج من خلال هذا البحث أن المدونات اللسانية الحاسوبية لديها قيمة كبيرة وفائدة عظيمة، وهي تساعد في تطوير الأبحاث المختلفة إلى شتى الميادين والمجالات. واتضح أن برنامج جوجل للترجمة يعتمد بشكل كبير من المدونات اللسانية المخزونة فيها. أما إن لم تكن تتوفر المدونات على الكلمات المطلوبة، وتتعذر هذه الترجمة بطبيعة الحال وتأني بترجمة بديلة مبرجة من قبل برنامج جوجل للترجمة. وأن الباحث قد ترك بعض الاقتراحات، منها تطوير المدونات الحاسوبية، بتطوير المدونات اللسانية. وحثّ في تخزين المدونات اللسانية لأنها تساهم في تطوير مجالات الترجمة الآلية بحيث يتم جمع هذه المدونات اللسانية داخل برمجة ترجمة جوجل. ورأى الباحثون عن هذه الدراسة أثبتت أن ترجمة جوجل لها مدونات كبيرة مخزونة. ولكنهم لم يوضحوا مدى الإيجابية أو السلبية الناتجة من استخدام هذه الترجمة الآلية، وبهذا البحث سيتضح أن ترجمة جوجل هناك سلبيات وإيجابيات في استخدامها.

هناك ثمة بحث كتبها نور الحكمة ومبشرة والتي كانت بعنوان: "تحليل أخطاء ترجمة الملخص العربي باستخدام ترجمة جوجل" (نور الحكمة ومبشرة، ٢٠٢٢). قد أُجري هذا البحث في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمدينة مالانج، وذلك بناءً على ملاحظة تفيد بأن العديد من الطلبة يعتمدون على ترجمة جوجل دون القيام بالتحريير اللازم بعد الترجمة. يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية: أولاً: كم عدد الأخطاء الموجودة في ترجمة الملخصات من الإندونيسية إلى العربية في بحوث الطلبة؟ ثانياً: ما الأسباب التي تؤدي إلى وقوع هذه الأخطاء؟ ثالثاً: ما الآثار المترتبة على هذه الأخطاء في الترجمة؟ وقد اعتمد البحث على تحليل الأخطاء في عينة مكونة من عشرة ملخصات بحوث طلابية، وشملت خطواته جمع البيانات، وتحديد الأخطاء في الترجمة، ثم تصحيحها. وأظهرت النتائج أن أبرز الأخطاء كانت في كتابة الأسماء باللغة العربية، واستخدام المصطلحات، وتراكيب الصفات، واختيار المفردات، وكتابة الأرقام، وتنظيم النص العربي في برنامج وورد، وكذلك كتابة الألقاب الأكاديمية. أما أسباب هذه الأخطاء فتعود إلى عدم تحرير النص بعد استخدام الترجمة الآلية، وضعف الحصيلة اللغوية، وعدم الفهم الصحيح لقواعد اللغة العربية. وتتمثل آثار هذه الأخطاء في صعوبة فهم محتوى البحث، ووجود اضطراب في قواعد الكتابة باللغة العربية. ويسهم هذا البحث في تعزيز وعي الطلبة بأهمية الدقة اللغوية وتقليل الأخطاء في الترجمة الأكاديمية. استخلص الباحثون من هذه الدراسة أن الأخطاء المترتبة من استخدام ترجمة جوجل لها أسباب كثيرة ولكن الدراسة لم تكن تشمل على وجود إيجابية من هذه الترجمة الآلية حيث يمكننا أن نقول أنها ستساعد الكثير في إنجاز الطلبة وهذا ما يريد التوصل إليه الدراسة الحالية.

ووجد الباحثون دراسة بعنوان: "تأثير ترجمة جوجل على جودة الترجمة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي" (إزهار الحق، ٢٠٢٣). كتبها الباحث إزهار الحق، وتناول البحث عن أن ترجمة جوجل أداة شائعة للطلاب الذين يدرسون اللغويات، خاصةً عند مواجهتهم لمهام

الترجمة، لا سيما في أوراقهم النهائية. ومع ذلك، ونظراً لأن استخدام ترجمة جوجل يميل إلى تلقي تصورات سلبية من الأكاديميين والجمهور العام، أراد الباحث معرفة ما إذا كان هناك تأثير إيجابي من استخدام ترجمة جوجل على جودة ترجمات الطلاب. استخدمت هذه الدراسة طريقة شبه تجريبية مع نهج كمي. حيث يتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والاختبار. وتم إجراء الاختبارات (ما بعد الاختبار وقبل الاختبار) للكشف عن البيانات المتعلقة بتأثير استخدام ترجمة جوجل على جودة ترجمات الطلاب. يتم تحليل البيانات باستخدام صيغة Cronbach's Alpha عبر برنامج SPSS 25 و Microsoft Excel 2013. كان موضوع هذه الدراسة لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة (UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان استخدام ترجمة جوجل له تأثير على جودة ترجمات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تحفز هذه الدراسة إجراء مزيد من الأبحاث التي يمكن أن تكشف عن بيانات مثل تصورات الطلاب عن ترجمة جوجل، وأجزاء النص التي يترجمونها، ونقاط ضعف ترجمة جوجل. تشير النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار t للمجموعة التجريبية إلى أن ترجمة جوجل له تأثير على جودة الترجمة لطلاب تعليم اللغة العربية في جامعة (UIN Sulthan Thaha Saifuddin). ويستند ذلك إلى نتائج اختبار t لهذه المجموعة، والتي تظهر أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة جدول t المحددة. ($2.756 < 8.814$). من هنا وجد الباحثون أن هذه الدراسة تركز على إيجاد نقطة لكي تبين جودة التأثير الناتج بشكل غير واضح وتعتبر النتيجة عامة وذكرت تلك الدراسة لوجود المزيد من الدراسات التي تتطلب منها عن كشف تصورات الطلبة ونقاط الضعف، والدراسة الحالية ستجري على هذا النحو لتوضيح الإيجابيات والسلبيات في استخدام ترجمة جوجل.

المنهج

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها إحصائياً بصورة منظمة (المحمودي، ٢٠١٩). ويُعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة الحالية؛ لأنها تسعى إلى الكشف عن إيجابيات وسلبيات استخدام "ترجمة جوجل" في الترجمة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية لدى طلبة مركز الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. تكون مجتمع الدراسة من طلبة مركز الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، أما عينة الدراسة فقد بلغت ٨٧ طالباً وطالبة من طلبة مادة لغة القرآن بالمستوى المتوسط LQAF 0834 وقد اختيرت هذه العينة لأنها تمثل الفئة المستهدفة في البحث، حيث إن هؤلاء الطلبة يستخدمون اللغة العربية في دراستهم، ويحتاجون إلى الترجمة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية في إنجاز بعض المهام والواجبات الأكاديمية.

واستخدم الباحثون الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات. وقد قُسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يتناول البيانات الديموغرافية للطلبة، مثل الجنس والفصل الدراسي. أما القسم الثاني فيتعلق بإيجابيات استخدام "ترجمة جوجل"، ويتكوّن من ١١ سؤالاً. والقسم الثالث يتناول سلبيات استخدام "ترجمة جوجل"، ويتكوّن كذلك من ١١ سؤالاً. وبذلك بلغ مجموع أسئلة المحورين الرئيسين ٢٢ سؤالاً.

وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الاستبانة، وذلك على النحو الآتي: ١ = لا أوافق بشدة، ٢ = لا أوافق، ٣ = محايد، ٤ = أوافق، ٥ = أوافق بشدة. ويساعد هذا المقياس في تحديد درجة موافقة الطلبة على العبارات المتعلقة بإيجابيات وسلبيات استخدام "ترجمة جوجل".

وقبل تحليل النتائج النهائية، تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب قيمة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS. وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمحور الإيجابيات ٠.٩٢٧، بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمحور السلبيات ٠.٩١٨، وهي قيم مرتفعة تدل على أن فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، مما يجعلها صالحة لجمع بيانات الدراسة وتحليلها.

وبعد جمع البيانات، قام الباحثون بإدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ثم تحليلها باستخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والحد الأدنى، والحد الأقصى. وقد استخدم المتوسط الحسابي لتحديد درجة موافقة الطلبة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعرفة أبرز الإيجابيات والسلبيات التي يواجهونها عند استخدام "ترجمة جوجل". ثم عُرضت النتائج في جداول ورسوم بيانية، مع تفسيرها وفق هدي الدراسة.

المناقشة

1. البيانات الديموغرافية.

وجد الباحثون أن عدد الطالبات أكبر من عدد الطلاب الذكور حيث بلغ عددهم بنسبة ٦٩ طالبة والتي تمثل ٧٩.٣٪. مقارنة بالطلاب حيث بلغ عددهم ١٨ طالبا فقط بنسبة مئوية ٢٠.٧٪. أما من حيث السنة الدراسية فإن معظم الطلبة في مركز الدراسات الأساسية في الفصل الدراسي الثاني ٨٠ طالبا بنسبة ٩٢٪ و ٤.٦٪ من طلاب الفصل الدراسي الأول و ٣.٤٪ من طلاب الفصل الدراسي الثالث، كما هو متضح في الجدول ٢ الآتي:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكر	١٨	٢٠.٧ ٪
الأنثى	٦٩	٧٩.٣ ٪

المجموع	٨٧	٪ ١٠٠
---------	----	-------

الجدول ١: عدد العينة من حيث الجنس

الفصل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الفصل الأول	٤	٪ ٤.٦
الفصل الثاني	٨٠	٪ ٩٢.٠
الفصل الثالث	٣	٪ ٣.٤
المجموع	٨٧	٪ ١٠٠

الجدول ٢: عدد العينة من حيث الفصول الدراسية

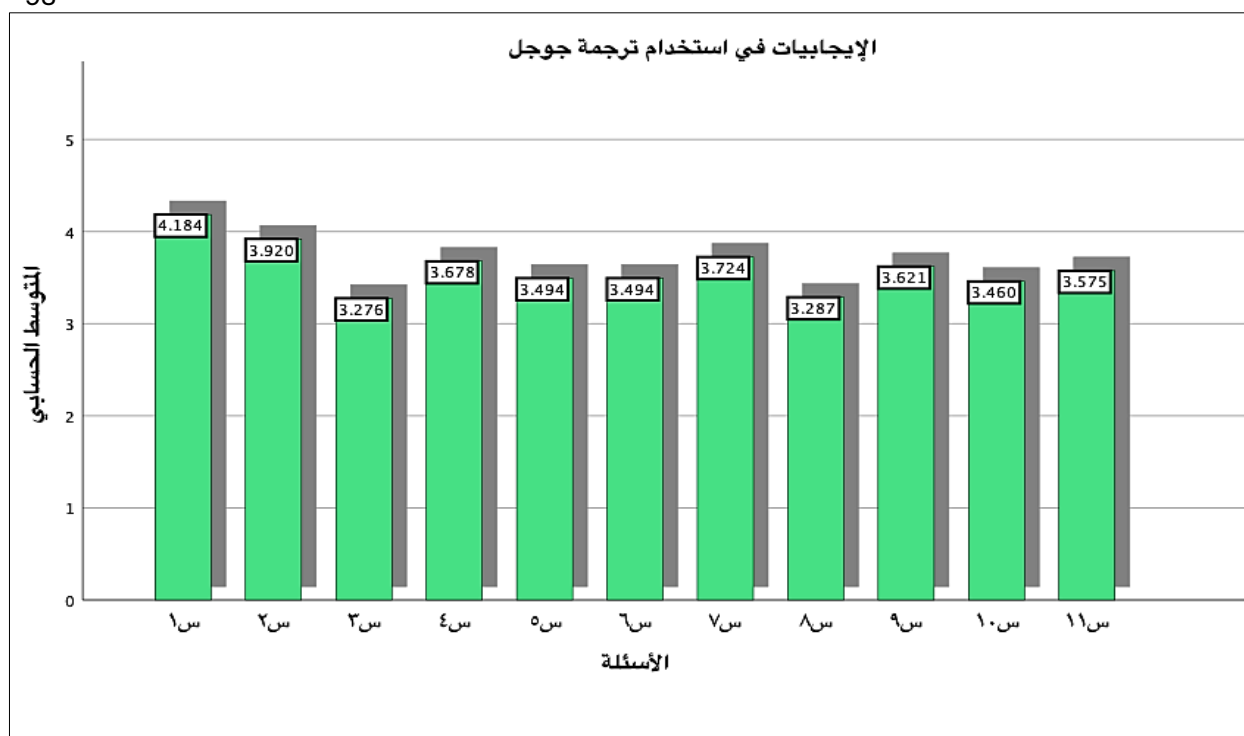
2. الهدف الأول: إيجابيات استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية لدى طلبة مركز الدراسات الأساسية للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

للحصول على النتيجة من هذا البحث، تم توزيع إحدى عشر سؤالاً لطلبة مادة لغة القرآن بالمستوى المتوسط LQAF 0834 من طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لمعرفة الإيجابيات التي يواجهها هؤلاء الطلبة في استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية. أما بالنسبة إلى خيارات الإجابة لكل هذه الأسئلة، يُستخدم في هذا البحث مقياس ليكرت (Likert Scale) وتتراوح الأسئلة بمقياس من ١ (لا أوافق بشدة)، و ٢ (لا أوافق)، و ٣ (محايد)، و ٤ (أوافق)، و ٥ (موافق بشدة). والنتيجة الحاصلة كالاتي:

الرقم	الأسئلة	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	يساعدني "ترجمة جوجل" في توفير الوقت عند الترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية.	٨٧	١	٥	٤.١٨

٢	يساعدي "ترجمة جوجل" في ترجمة مقالتي من اللغة الملايوية إلى العربية.	٨٧	١	٥	٣.٩٢
٣	يساعدي "ترجمة جوجل" على فهم الترتيب الصحيح للجمل باللغة العربية.	٨٧	١	٥	٣.٢٨
٤	يساعدي "ترجمة جوجل" على تعلم مفردات جديدة باللغة العربية.	٨٧	١	٥	٣.٦٨
٥	يساعدي "ترجمة جوجل" في نطق الكلمة المتجمة بوضوح باللغة العربية.	٨٧	١	٥	٣.٤٩
٦	يساعدي "ترجمة جوجل" في التفاعل مع المحاضرين باللغة العربية.	٨٧	١	٥	٣.٤٩
٧	يساعدي "ترجمة جوجل" في كتابة البحث باللغة العربية.	٨٧	١	٥	٣.٧٢
٨	أجد "ترجمة جوجل" ينتج ترجمة دقيقة من الملايوية إلى العربية.	٨٧	١	٥	٣.٢٩
٩	يساعدي "ترجمة جوجل" في ترجمة الجمل الملايوية الطويلة إلى اللغة العربية.	٨٧	١	٥	٣.٦٢
١٠	"ترجمة جوجل" يسهلني في ترجمة التعبيرات من اللغة الملايوية إلى العربية.	٨٧	١	٥	٣.٤٦
١١	"ترجمة جوجل" يساعدي في الحصول على الفكرة المبدئية في بناء التعبيرات من اللغة الملايوية إلى العربية.	٨٧	١	٥	٣.٥٧

الجدول ٣: النتيجة لإيجابيات في استخدام "ترجمة جوجل"



الرسم البياني ١: المتوسط الحسابي لكل من الأسئلة عن الإيجابيات في استخدام "ترجمة جوجل"

اعتماداً على الجدول ٣، ظهرت النتيجة بأن كل البنود عن إيجابيات استخدام "ترجمة جوجل" لها الحد الأقصى والأدنى، وكذلك المتوسط الحسابي. إن المتوسط الحسابي هو مقياس الاتجاه المركزي. وهو المجموع المقسوم على عدد الحالات. وتم إنشاء الرسم البياني ١ لتسهيل قراءة المتوسط الحسابي بكل الأسئلة، ومعرفة أعلى المتوسط الحسابي، وأقله من كل الأسئلة. ومن هنا يظهر أن كل هذه الأسئلة يتراوح المتوسط للحساب، من ٣.٢٧٦ إلى ٤.١٨٤ وثلاثة أعلى المتوسط الحسابي، كما يلي:

1. يساعدني "ترجمة جوجل" في توفير الوقت عند الترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية (٤.١٨).
2. يساعدني "ترجمة جوجل" في ترجمة مقالي من اللغة الملايوية إلى العربية (٣.٩٢).
3. يساعدني "ترجمة جوجل" في كتابة البحث باللغة العربية (٣.٧٢).

فقد ظهرت النتيجة حيث عرف الباحثون أن هذه الإيجابيات الثلاثة التي وافقها الطلبة من أغلب الإيجابيات الموجودة في "ترجمة جوجل" أنه أولاً يساعد في توفير الوقت، وثانياً ترجمة المقالات المتعلقة باللغة الملايوية إلى اللغة العربية، وثالثاً يساعد في كتابة البحث باللغة العربية.

عدد الأسئلة	قيمة ألفا كرونباخ
١١	٠.٩٢٧

الجدول ٤: نتيجة اختبار الصدق والثبات

وقد قام الباحثون أيضا باختبار الصدق والثبات (الموثوقية) لأسئلة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، فتبين النتيجة على أن هذا الاختبار له قيمة في ألفا كرونباخ لإحدى عشر سؤالاً بمقدار ٠.٩٢٧. كما هو ملاحظ في الجدول ٤. وهذا يدل على صلاحية أسئلة الاستبانة لجمع البيانات عن الإجابيات لترجمة جوجل لدى مستخدميها من طلاب المركز الدراسات الأساسية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

3. الهدف الثاني: سليات استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية لدى طلبة مركز الدراسات الأساسية للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

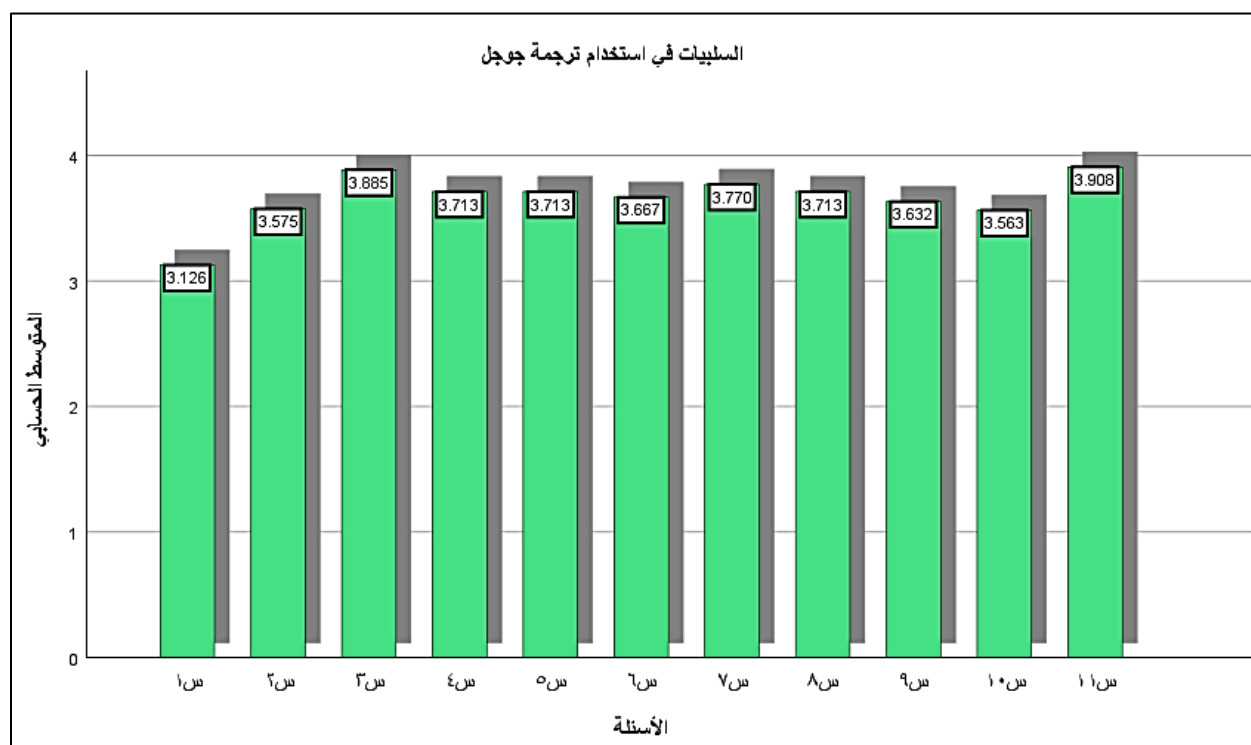
تم توزيع الاستبانة الثانية على طلبة مادة لغة القرآن بالمستوى المتوسط (LQAF 0834) من طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بهدف التعرف على السليات التي يواجهها هؤلاء الطلبة عند استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية. قام سبعة وثمانون طالباً وطالبة بملاء هذه الاستبانة، كما في الاستبانة الأولى، حيث أجابوا عن أحد عشر سؤالاً باستخدام مقياس مكون من الخيارات التالية: ١ (لا أوافق بشدة)، و ٢ (لا أوافق)، و ٣ (محايد)، و ٤ (أوافق)، و ٥ (موافق بشدة). بمعنى أن الحد الأدنى للمقياس هو واحد (١)، والحد الأقصى هو خمسة (٥). بعد ذلك، قامت الباحثات بإدخال إجابات الطلبة (البيانات) إلى برنامج SPSS لتحليل البيانات وحساب المتوسط الحسابي لكل سؤال من أسئلة الاستبانة. وتم الحصول على الجدول التالي بعد إدخال البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج.

الرقم	الأسئلة	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	أواجه صعوبة في فهم النصوص المترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية باستخدام "ترجمة جوجل".	٨٧	١	٥	٣.١٣

٢	أعتقد أن "ترجمة جوجل" قد يؤدي إلى فقدان المعنى المراد بالكلمة المعينة في اللغة الملايوية.	٨٧	٢	٥	٣.٥٧
٣	ألاحظ أن الترجمة من الملايوية إلى العربية في "ترجمة جوجل" قد تكون غير متوافقة مع السياق.	٨٧	٢	٥	٣.٨٩
٤	أعتبر أن "ترجمة جوجل" قد يظهر ترجمة حرفية قد لا تناسب بالمعنى المراد.	٨٧	٢	٥	٣.٧١
٥	ألاحظ وجود أخطاء نحوية في الترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية باستخدام "ترجمة جوجل".	٨٧	١	٥	٣.٧١
٦	أجد صعوبة في استخدام "ترجمة جوجل" بسبب عدم وجود خيارات كثيرة لتحسين الترجمة.	٨٧	١	٥	٣.٦٧
٧	لست متأكدًا من صحة الترجمة الناتجة من "ترجمة جوجل" للجمل المعقدة.	٨٧	٢	٥	٣.٧٧
٨	أجد أن "ترجمة جوجل" لا يستطيع نقل الأسلوب الكتابي المناسب عند ترجمة النصوص من الملايوية إلى العربية.	٨٧	٢	٥	٣.٧١
٩	أجد أن "ترجمة جوجل" لا يستطيع أن يترجم بعض المصطلحات الشعبية.	٨٧	٢	٥	٣.٦٣
١٠	أجد أن "ترجمة جوجل" لا يستطيع أن يترجم الجمل التي تحتوي على أمثال ملايوية.	٨٧	١	٥	٣.٥٦

١١	أجد أنه من الضروري تعديل الترجمة الناتجة عن "ترجمة جوجل" بعد الحصول عليها لتكون أكثر دقة.	٨٧	٢	٥	٣.٩١
----	---	----	---	---	------

الجدول ٥: النتيجة لسلييات في استخدام "ترجمة جوجل"



الرسم البياني ٢: المتوسط الحسابي لكل من الأسئلة عن السلييات في استخدام "ترجمة جوجل"

استناداً إلى الجدول السابق، تم إنشاء الرسم البياني لتسهيل قراءة المتوسط الحسابي لكل بند وتحديد البنود ذات المتوسط الحسابي الأعلى والأدنى. يُظهر التحليل أن المتوسط الحسابي لبنود هذه الاستبانة يتراوح بين ٣.١٢٦ و ٣.٩٠٨، مما يشير إلى أن الطلبة اختاروا "أوافق" في معظم البنود بشكل عام. يشير الجدول والرسم البياني أيضاً إلى أن البنود ذات المتوسط الحسابي الأعلى هي:

1. أجد أنه من الضروري تعديل الترجمة الناتجة عن "ترجمة جوجل" بعد الحصول عليها لتكون أكثر دقة

(٣,٩١).

2. ألاحظ أن الترجمة من الملايوية إلى العربية في "ترجمة جوجل" قد تكون غير متوافقة مع السياق (٣.٨٩).
3. لست متأكداً من صحة الترجمة الناتجة من "ترجمة جوجل" للجمل المعقدة (٣.٧٧).
- يدل ذلك على أن عدد الطلبة الذين يوافقون على هذه البنود الثلاثة أكبر مقارنةً بالبقية، مما يعني أن أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدام "ترجمة جوجل" للترجمة من اللغة الملايوية إلى العربية تتمثل في الحاجة إلى تعديل الترجمة بعد الحصول عليها لتكون أكثر دقة، وعدم توافق الترجمة مع السياق، وعدم التأكد من صحة الترجمة الناتجة للجمل المعقدة.

عدد الأسئلة	قيمة ألفا كرونباخ
١١	٠.٩١٨

الجدول ٦: نتيجة اختبار الصدق والثبات

قام الباحثون أيضاً باختبار الصدق والثبات (الموثوقية) لأسئلة الاستبانة باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت النتائج أن قيمة ألفا كرونباخ للإحدى عشرة سؤالاً بلغت ٠.٩١٨، كما هو موضح في الجدول (٦). وهذا يدل على أن أسئلة الاستبانة تتمتع بمستوى عالٍ من الصلاحية لجمع البيانات حول السبلات التي يواجهها مستخدمو "ترجمة جوجل" من طلبة مركز الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الخلاصة

بناءً على نتائج البيانات السابقة، يمكن أن يُستخلص:

1. إيجابيات استخدام ترجمة جوجل يكون أداة فعالة لتوفير الوقت عند الترجمة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية، حيث يتيح للطلبة الحصول على ترجمات فورية دون الحاجة إلى قضاء وقتٍ طويلٍ في الترجمة اليدوية، كما أنها تساعد بشكل كبير في ترجمة المقالات والنصوص الطويلة، مما يساعد في تسهيل عملية الكتابة. وأنّ ترجمة جوجل يساعد الطلبة في تعلم مفردات جديدة باللغة العربية، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية وتوسيع قاموسهم الشخصي. علاوة على ذلك، هذا التطبيق يلعب دوراً محورياً في دعم التفاعل مع المحاضرين، حيث إنه يسهل التواصل معهم من خلال الترجمة السريعة والدقيقة للنصوص أو الأسئلة المطروحة. من هنا، يتضح أن "ترجمة جوجل" له كفاءة عالية في ترجمة الجمل من الملايوية إلى اللغة العربية، مما يسهل الطلبة في فهم النصوص بشكل كامل، وتعتبر كأداة مساعدة قيمة تسهل عملية التعليم والتعلم وتعزز مهارات الطلبة اللغوية.

2. من حيث سلبياته نستنتج أن بعض الطلبة يعانون من صعوبات في فهم النصوص المترجمة من اللغات الملايوية إلى العربية باستخدام "ترجمة جوجل". حيث تؤدي هذه الترجمة إلى تقديم معاني غير واضحة واحتمال فقدان المعنى المقصود لبعض التعبيرات في اللغة الملايوية. ويعد تنظيم "ترجمة جوجل" في تطبيقه على الترجمة الحرفية في كثير من الأحيان الناتجة بأخطاء نحوية تؤثر على جودة النصوص. ويلاحظ أيضاً أن "ترجمة جوجل" يعاني من محدودية في قدرته على تحسين الترجمة؛ مما يجعل الطالب يجد صعوبة في تعديل الكلمات المرجوة، بل تزداد هذه المشكلة وضوحاً عند ترجمة الجمل المعقدة وصعوبة التأكد من صحة الترجمة. ومن النتائج أيضاً، يلاحظ أن التطبيق لا ينجح في نقل الأسلوب الكتابي المناسب عند الترجمة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية خصوصاً عندما يتعلق بالطابع الأدبي أو النغمة الخاصة للنص الأصلي، لا سيما لترجمات بعض المصطلحات الشعبية أو الجمل التي تحتوي على أمثال ملايوية، ويضطر الطالب إلى تعديل الترجمة الناتجة يدوياً لتكون أكثر دقة وتناسباً وهو ما يعتبر عملية إضافة تتطلب جهداً ووقتاً إضافياً.

3. أن قيمة ألفا كرونباخ لأسئلة الاستبانة الأولى تبلغ ٠.٩٢٧. وأما الاستبانة الثانية تبلغ ٠.٩١٨. فهذا يبين أن جميع الأسئلة في هاتين الاستبانتين جيدة وموثوقة. أو بمعنى آخر، يمكن الاعتماد على استخدامهما لجميع البيانات عن إيجابيات وسلبيات في استخدام "ترجمة جوجل" التي تعتبر كآلة مساعدة في تعلم اللغة العربية لدى الطلبة.

الشكر والتقدير

لم تحظ هذه الدراسة بأي دعم مالي من جهات تمويل في القطاع العام أو الخاص أو غير الربحي.

إسهامات المؤلفين

Ahmad Waeidzuddin Roslee – وضع فكرة الدراسة، وتصميم إطارها العام، واستخراج البيانات من المصادر المعتمدة مع تحليلها وفق أهداف الدراسة، ثم مراجعة البحث وتنقيحه وإخراج النسخة النهائية.
Balqis Zulkifli – ساعدت في استخراج البيانات من المصادر المعتمدة، والمشاركة في تحليلها وفق الأهداف.
Radhwa Abu Bakar – أسهمت بخبرتها التخصصية في تدريس اللغة العربية، وراجعت الجوانب العلمية مع النتائج، وقدمت الملاحظات.

تضارب المصالح

يصرّح المؤلفون بعدم وجود أي تضارب في المصالح.

الاعتبارات الأخلاقية

لم يوظف أي تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة هذه المقالة. إذ يقتصر على طلب من بعض الطلبة في الإجابة على بعض الأسئلة، ثم استخراج النتيجة حسب برنامج SPSS.

المصادر والمراجع

- Alkhofi, A. (2024). The Use of Google Translate in the Arabic-English Classroom. *Theory and Practice in Language Studies*, 14(12), 3861–3870. <https://doi.org/10.17507/TPLS.1412.21>
- Izharulhaq, I. (2023). Ta'thīr Tarjamah Gūghil 'alā Jawdat al-Tarjamah li-Ṭalabah Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah fī al-Jāmi'ah Sulṭān Ṭāhā Sayf al-Dīn al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Jāmbī.
- Hikmah, N. (2022). Taḥlīl Akḥṭā' Tarjamah al-Mulakhkhaṣ al-'Arabī bi-Istikhdām Tarjamah Gūghil.
- Al-Hamadi, F. B. S. (2014). Machine Translation into Arabic Language...Difficulties and Challenges: "Google Translation" as a Case Study. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 5(1), 17-38.
- Al-Mahmudi, M. S. A. (2019). *Research Methodology*. Darul Kutub.
- Al-Timen, F. A. A. (2021). Analyzing Error Analysis in Google Translate: A Case Study of a Medical Text. *Journal of Education*, 2(43), 737-752.
- Assaini, H. (2021). Contributions of the Linguistics Corpora in Automatic Translation -Google Translation as a model-. *Majallatu "Mudaratun fil Lughati wal Adabi"*, 2(1), 247-266.
- Elatri, A., Amri, S. S., & Boulouh, B. (2023). The Impact of the Development of Scientific Knowledge on Technological Progress through the Ages. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(5), 307–318.